

المعقول باختصار سلم الوصول

لِرَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ الْحَمْدُ
فَسَلَّمُ الْوُصُولِ نَظْمُ الْحَكَمِيِّ
وَرَبَّنَا عَلَيْهِ شَيْئًا زِدْتُ
وَأَسْأَلُ الْكَرِيمَ أَنْ يَمُنَّا
أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى الْعَبِيدِ
تَوْحِيدُ رَبَّنَا عَلَا نَوْعَانِ
إِفْرَادُهُ بِفِعْلِهِ وَالذَّاتِ
ثُبُتُ مَا فِي الْوَحْيِ مِنْ صِفَاتِهِ
مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلٍ وَلَا تَحْرِيفِ
بِالذَّاتِ وَالصِّفَاتِ رَبُّنَا عَلَا
يُضِلُّ عَدَلًا وَبِفَضْلِهِ هَدَى
يَرَى دَيْبَ الذَّرِّ فِي الظَّلَامِ
وَعِلْمُهُ وَرِزْقُهُ عَمَّا الْوَرَى
وَأَصْدَقُ الْقَيْلِ كَلَامُ الْبَرِّ
وَمِنْ كَلَامِ رَبَّنَا الْقُرْآنُ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِي
يَنْزِلُ رَبُّنَا فَقَدْ تَوَاتَرَا
صَلَّى عَلَى رَسُولِهِ وَبَعْدُ
قَدْ اخْتَصَرْتُهُ بِفَضْلِ الْحَكَمِ
وَالْيُسْرِ وَالْبَيَانَ قَدْ قَصَدْتُ
بِفَضْلِهِ رَبِّي تَقَبَّلْ مِنَّا
تَوْحِيدُهُمُ لِلْوَاحِدِ الْحَمِيدِ
قَصْدٌ وَإِثْبَاتٌ فَأَمَّا الثَّانِي
جَلَّ وَبِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
فَالْقَوْلُ فِي صِفَاتِهِ كَذَاتِهِ
وَدُونَ تَمْثِيلٍ وَلَا تَكْيِيفِ
وَهُوَ مَعَ الْعِبَادِ بِالْعِلْمِ اعْقِلَا
فَدَلِكُمْ ضَلَّ وَذَا قَدْ اهْتَدَى
وَسَامِعٌ لِسَائِرِ الْكَلَامِ
وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنِ جَمِيعِ مَنْ بَرَا
سُبْحَانَهُ وَقَدْ عَلَا عَنِ حَصْرِ
أَنْزَلَهُ الْمُهَيِّمُنُ الرَّحْمَنُ
فَأَحْسَنَ الْبَيَانَ فِي التَّبْيَانِ
دَلِيلُهُ عَنِ أَحْمَدِ خَيْرِ الْوَرَى

حَقًّا كَمَا أَتَى بِذَا الْوَحْيَانِ
خَالِقَنَا لِدَا بَرَا عِبَادَهُ
وَشَرَعَ الْجِهَادَ كُتُبًا أَنْزَلَا
قُلْ لَيْسَ مَعْبُودٌ بِحَقِّ غَيْرِهِ
صِدْقٌ وَعِلْمٌ وَانْقِيَادٌ شَرْطُهَا
رَبِّ الْوَرَى بِحُبِّهِ وَالخَضَعِ
إِلَيْهَا لِأَيِّ مَا مَخْلُوقِ
وَبِالْكَمَالِ أَصْغَرَ تَحَقَّقَا
لِذَلِكَ الْغَيْرِ بِنَصِّ نُقْلَا
إِنْ تَكُ وَفَقِ الشَّرْعَةَ الْمَعْصُومَةَ
أَبَاحَهَا نَبِيْنَا الْأَوَّابِ
فَفِيهِ عَنَ أَسْلَافِنَا قَوْلَانِ
دَلِيلِهِ وَصَوْنِ آيِ الْمُصْحَفِ
بِهِ الدَّلِيلُ صَحَّ نَحْوُ زَمَزَمَا
كَشَجَرٍ وَحَجَرٍ فَاحْذَرِ وَدَعِ
شِرْكَهُ وَذِي تَفْصِيلُهَا مُقَرُّ
بِدُونِ شَدِّ لِلرَّحَالِ فَاحْذَرِ
شَرِكِيَّةً إِنْ دُعِيَ الْمَقْبُورُ
جَمِيعَ مَا لِلشَّرْكِ مِنْ ذَرَائِعِ

وَرَبُّنَا يَرَاهُ دُوَ الْإِيمَانِ
وَالْقَصْدُ أَنْ تُفْرَدَ بِالْعِبَادَةِ
وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ رُسُلًا أَرْسَلَا
تَعْرِيفُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ
يَقِينُ اخْلَاصُ قَبُولِ حُبِّهَا
إِنَّ الْعِبَادَةَ امْتِثَالُ شَرَعِ
وَالشَّرْكَ جَعْلُ الشَّيْءِ مِنْ حُقُوقِ
فَأَكْبَرَ بِأَصْلِهِ تَعَلَّقَا
وَمَنْ يَشُقُّ بِغَيْرِ رَبِّي وَكِلَا
إِنَّ الرُّقَى الْبَيِّنَةَ الْمَمْهُومَةَ
مَعَ اعْتِقَادِ أُمَّهَا أَسْبَابِ
تَمَائِمِ شِرْكَ سِوَى الْقُرْآنِ
وَالرَّاجِحُ التَّحْرِيمُ لِلْعُمُومِ فِي
تَبْرُكٍ نَوْعَانِ مَشْرُوعٌ بِمَا
ثَانِيهَا الْمَمْنُوعُ وَهُوَ الْمُبْتَدَعُ
أَحْكَامُ زَوْرِ الْقَبْرِ نَدْبٌ حَظْرُ
تُسْنُ لِلدُّعَاءِ وَالتَّذْكَرِ
قَصْدٌ تَوْسُلٍ بِهِ مَحْظُورُ
وَسَدٌّ خَيْرٌ مُرْسَلٍ وَشَافِعِ

هَذَا خَيَالِيٌّ وَذَا حَقِيقِي
سِحْرٌ بِوَحْيٍ لَا سِوَى يَحُلُّ
تَصْدِيقُهُ كُفْرٌ بِهَا قَدْ أَنْزَلَا
يَنْقُصُ إِنْ طَرَا عَلَيْهِ الزَّلَلُ
يَكْفُرُ أَوْ يَخْلُدُ فِي جَهَنَّمَا
إِسْلَامٌ إِيْمَانٌ وَإِحْسَانٌ هِيَه
صَوْمٌ وَحَجٌّ الْبَيْتِ وَالزَّكَاةُ
رُسُلٌ مَلَائِكٌ وَبَعَثَ الْبَشَرَ
كَأَنَّا نَرَاهُ أَوْ يَرَانَا
كَالْبَعَثِ وَالْجَزَا فَحَقُّ جَارِي
وَيَشْفَعُ الْمُخْتَارُ فِي فَصْلِ الْقَضَا
وَحَوْضُهُ مَوْرِدٌ كُلُّ مُقْتَفٍ
وَالنَّارُ مَأْوَى كُلِّ ظَالِمٍ شَقِي
كَتَبَ مَشِيئَةً وَخَلَقَ تَمَامًا
بِمَكَّةٍ وُلِدَ عَامَ الْفِيلِ
مُبَشِّرًا وَمُنذِرًا وَدَاعِيَا
وَكَانَ يَخْلُو قَبْلَ ذَلِكَ فِي حِرَا
بِهِ وَمِنْ بَعْدِ ثَلَاثِ خَرَجَا
وَأَمْرًا بِذَلِكَ الصَّحَابَةَ

وَالسِّحْرُ نَوْعَانِ عَلَى التَّحْقِيقِ
وَالْقَتْلُ حَدُّ سَاحِرٍ وَحَلُّ
حَظْرُ سُؤَالِ كَاهِنٍ قَدْ انْجَلَى
الَّذِينَ قَوْلٌ وَاعْتِقَادٌ عَمَلٌ
يَزِيدُ بِالطَّوْعِ وَذُو الْعِصْيَانِ مَا
مَرَاتِبُ الدِّينِ ثَلَاثٌ بَادِيَه
إِسْلَامُنَا شَهَادَةٌ صَلَاةُ
إِيْمَانُنَا بِاللَّهِ كُتِبَ قَدْرُ
إِحْسَانُنَا أَنْ نَعْبُدَ الْمَنَانَا
وَمَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْقَرَارِ
شَفَاعَةُ الْأُخْرَى بِالْإِذْنِ وَالرِّضَا
وَفَتْحُ جَنَّةٍ هَا قَدْ اصْطَفِي
وَالْجَنَّةُ الْحُسْنَى مَالُ الْمُتَّقِي
مَرَاتِبُ الْأَقْدَارِ عِلْمٌ ثَمًا
مُحَمَّدٌ مِنْ نَسْلِ إِسْمَاعِيلِ
أُرْسِلَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ هَادِيَا
عَشْرًا إِلَى تَوْحِيدِ خَالِقِ الْوَرَى
وَبَعْدَ بَعَثِهِ بِعَشْرِ عُرَجَا
نَبِيْنَا مُهَاجِرًا لَطَابَةَ

بِحِكْمَةٍ شَرَّاعِ الْإِسْلَامِ
وَعُمُرُهُ الثَّلَاثُ وَالسُّتُونَ
أَصْحَابُهُ بِذَلِكَ صَحَّ النَّبَا
صِدِّيقُ الْفَارُوقُ عُثْمَانُ عَلِي
بَيْنَهُمْ فَذَنَّبَهُمْ قَدْ غُفِرَا
وَالِاتِّبَاعُ فَهَمَّا الْخَلَاصُ
عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَ السَّلَامُ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا الْهَادِي الْعَلِي

وَبَعْدَهَا بَيْنَ لِلْأَنَامِ
وَمَاتَ بَعْدَمَا أَتَمَّ الدِّينَا
وَأَخَيْرُ ذِي الْأُمَّةِ بَعْدَ الْمُجْتَبَى
وَأَخَيْرُهُمْ تَرْتِيْبُهُمْ كَمَا يَلِي
وَيَجِبُ الشُّكُوتُ عَمَّا شَجَرَ
شَرَطًا قَبُولِ الْعَمَلِ الْإِخْلَاصُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا خِتَامُ
أَبْيَاتِهِ كَعُمَرِ خَيْرِ مُرْسَلِ